

المنظمة العربية للتنمية الزراعية



يَوْمُ الزَّرَاعَةِ الْعَرَبِيِّ

27 سبتمبر 2015

تمت شعار

« الاستثمار الزراعي المسؤول من أجل الأمن الغذائي العربي »

احتفالات المنظمة العربية للتنمية الزراعية بيوم الزراعة العربي لعام 2015م

تحت شعار

« الاستثمار الزراعي المسئول من أجل الأمن الغذائي العربي »

تحتفل المنظمة العربية للتنمية الزراعية سنويا وبالتعاون مع وزارات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية بالوطن العربي بيوم الزراعة العربي الذي يصادف بداية انطلاقا مباشرة المنظمة مهام عملها في السابع والعشرين من سبتمبر من عام 1972م. وقد دأبت المنظمة على اختيار موضوع زراعي رئيسي تدور حوله أنشطة الاحتفال. ويأتي احتفال هذا العام تحت شعار:

« الاستثمار الزراعي المسئول من أجل الأمن الغذائي العربي »

تقوم الدول العربية بالاستثمار في قطاعي الزراعة والثروة السمكية وبشكل متزايد وذلك للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والحد من الفقر، وتوفير فرص العمل، على الرغم من التحديات التي يواجهها الاستثمار الحكومي والخاص في هذين القطاعين والتي تتمثل في الفجوة التقنية ومحدودية حجم الاستثمار، وضعف البنية التحتية، ومحدودية التمويل الزراعي وغياب التأمين الزراعي والصحي لمعظم المزارعين والفلاحين.

وفي هذا السياق، أطلقت القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في الكويت في يناير 2009م البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي الذي أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية، كما قامت الدول العربية بإعداد وتبني استراتيجيات ومخططات ومبادرات تهدف إلى تشجيع واستقطاب الاستثمارات الزراعية لتعزيز مسارات الأمن الغذائي العربي. واتجهت دول عديدة نحو الاستثمار خارج حدود الوطن العربي في كافة قارات العالم وذلك بغية تعزيز الأمن الغذائي وبخاصة بعد أزمة الغذاء العالمية الأخيرة في (07-2008م).

ولا شك في أن دولنا العربية تضع نصب أعينها سواء كان ذلك في القطاع الحكومي أو الخاص بأن تكون الاستثمارات داخل وخارج الوطن العربي ذات منافع متعددة تشمل كافة شركاء المصلحة وتراعي الاستدامة.



وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الأمن الغذائي العالمي، قد أقرت مبادئ الاستثمار المسئول في نظم الزراعة والغذاء في جلستها العامة التي عقدت بمقر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بروما في 15 أكتوبر 2014م لتوجيه الاستثمار في نظم الزراعة والغذاء في جميع أنحاء العالم، وضمان أن استثمارات الشركات وتدفق الأموال عبر الحدود سيقود إلى تحسين الأمن الغذائي، ويخدم الاستدامة ويراعي حقوق العمال الزراعيين والعاملين في مجالات الغذاء. وترتكز تلك المبادئ على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي على المستويات القطرية، وهي عشرة مبادئ طوعية ليست ملزمة وافقت عليها الحكومات، والقطاع الخاص، ومؤسسات المجتمع المدني، ووكالات الأمم المتحدة، والبنوك، والهيئات الإنمائية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية في إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي، تتمثل فيما يلي:

1. المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.
2. المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة والشاملة واستئصال الفقر.
3. تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
4. إشراك الشباب وتمكينهم.
5. احترام حيازة الأراضي ومسايد الأسماك والغابات والوصول إلى المياه.
6. صون الموارد الطبيعية وإدارتها بصورة مستدامة وزيادة القدرة على الصمود والحد من مخاطر الكوارث.
7. احترام التراث الثقافي والمعارف التقليدية ودعم التنوع والابتكار.
8. تعزيز النظم المأمونة والصحية للزراعة والأغذية.
9. إدراج هياكل للحكومة وعمليات وآليات للتظلم تتسم بالشمول والشفافية.
10. تقييم ومعالجة الآثار وتعزيز المساءلة.

ونظرا لحاجة الوطن العربي للمزيد من الاستثمارات في قطاعي الزراعة والثروة السمكية لمواجهة الطلب المتزايد على السلع الغذائية وتحقيق معدلات أعلى من الأمن الغذائي عربيا، فإنه يكون من المناسب تسليط الضوء على الإستثمارات العربية في القطاعين للوقوف على توجهها المسئول ومراعاتها للمبادئ التوجيهية العالمية للاستثمار الزراعي المسئول، وبحث أنسب الآليات التي من شأنها الدخول في استثمارات عربية في هذا الإطار، والاسترشاد بالتجارب الناجحة للشركات ومؤسسات القطاع الخاص العالمية والعربية في مجال الاستثمار الزراعي المسئول، لتقديم نموذج/ نماذج يمكن تبنيها، وذلك من خلال اختيار هذا الموضوع شعارا ليوم الزراعة العربي لعام 2015م، وعقد لقاء قومي متخصص على هامش الاحتفالات بهذا اليوم حول "الاستثمار الزراعي المسئول في الدول العربية"، بمقرها الرئيسي في الخرطوم خلال الفترة (5-7/10/2015م)، بالإضافة إلى إقامة معرض للاستثمارات العربية المسؤولة في الزراعة والثروة السمكية، وتكريم مؤسسات عربية مختارة تمثل الاستثمار الزراعي العربي المسئول.

قيمة العجز في مجموعات السلع الغذائية في الوطن العربي (مليار دولار).

2014م		2013م		2012م		المجموعات السلعية
المساهمة في قيمة الفجوة (%)	القيمة	المساهمة في قيمة الفجوة (%)	القيمة	المساهمة في قيمة الفجوة (%)	القيمة	
65.7	22.44	64.9	22.30	57.9	21.26	مجموعة الحبوب :
27.6	9.43	28.8	9.91	28.6	10.51	القمح والدقيق
14.2	4.84	14.6	5.01	12.9	4.72	الذرة الشامية
11.7	4.00	9.1	3.12	7.4	2.70	الأرز
11.8	4.04	11.9	4.09	8.4	3.09	الشعير
0.4	0.13	0.5	0.16	0.7	0.24	الذرة الرفيعة والدخن
(0.5)	(0.17)	(0.4)	(0.13)	(0.03)	(0.01)	البطاطس
2.1	0.73	2.1	0.73	2.2	0.81	مجموعة البقوليات
(8.5)	(2.89)	(7.7)	(2.64)	(6.1)	(2.25)	مجموعة الخضر
(3.4)	(1.16)	(2.8)	(0.95)	(1.1)	(0.39)	مجموعة الفاكهة
7.1	2.43	7.1	2.43	9.1	3.33	السكر (المكرر)
13.1	4.47	13.4	4.59	13.4	4.93	مجموعة الزيوت النباتية
21.7	7.43	21.4	7.37	21.1	7.75	مجموعة اللحوم
12.7	4.33	12.5	4.29	12.9	4.72	لحوم حمراء
9.1	3.10	9.0	3.08	9.7	3.56	لحوم دواجن
(1.9)	(0.66)	(1.6)	(0.56)	(0.2)	(0.08)	الأسماك
0.3	0.09	0.3	0.10	0.2	0.08	البيض
4.3	1.47	3.3	1.13	3.5	1.29	الألبان ومنتجاتها
-	34.18	-	34.36	-	36.71	قيمة الفجوة

الأرقام بين الأقواس تشير إلى قيم موجبة (فائض).
المصدر: المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد (34)، 2014م.

